

ابن الخضير وغيرهم من المهاجرين والانصار فقال سيد الله
اعلمه الخبر بعدك يرضي المرء ويسخط للسخط الذي يستتر
خير من الذي يعلن ولن يلي هذا الا راكدا قويا عليه منه ه
ودخل عليه بعض الصحابة فقال له قائل منهم ما انت قائل لربك
اذ اسألك عن تولية عمر علينا وقد تري غلظه فقال ابو بكر
أباؤ الله تخوفني اقول اللهم استخلفت عليهم خيرا هل لك ابغ
عيني ما قلت من وراك ثم دعي عثمان فقال الت بسم الله الرحمن الرحيم
هـ ما عهد ابو بكر ابن ابي جحافة في اخر عهده بالذينا
خارجتها وعند اول عهده بالاخوة داخلها حيث يومن الكافر
ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب ابني استخلفت عليكم بعدي
عمر بن الخطاب فاسعوا له والطبعوا واني لم الاله ورسوله
ودينه ونفسي واياكم خيرا فان عدل فذلك ظني فيه وعليه به
وان بدل فلكل امرء ما اكتسب والحير ارددت ولا اعلم الغيب
وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون والسلام عليكم ورحمة
الله ثم امر بالكتاب فحتمه ثم دعي ابو بكر عمر فاليها فوصاه
بما وصاه به ثم خرج من عنده فرفع ابو بكر يده فقال اللهم ابني
ارد بذك صلاحهم وخصت عليهم القسنة فعملت بما انت اعلم
به واجتهدت لهم راى في فوليت عليهم خيرهم واقواهم عليه
واجزههم على ما ارشدتهم وقد حضرني من امرك ما حضر فاخلقني
فيهم فهم عمادك ونواصيهم سيدك اصلح ولايتهم واجعله من
خلفائك الراشدين واصلح له رعيته واخرج ابن سعيد
والحاکم عن بن مسعود قال اقرن الناس ثلاثة ابو بكر حين استخلف

صواعده
ابو بكر
ما خلافة

عمر وصاحبة مؤيي حين قالت استأجعه والعزير حين
تفترس في يوسف فقال لامرأته اكرمي مثواه قيل
ويلحق بهم سليمان بن عبد الملك حين استخلف عمر بن العزيز
واخرج ابن عساکر عن يسار بن حمزة قال لما تقدر ابو بكر اشرف
على الناس من حوة فقال يا ايها الناس اني قد عهدت
عمدا افترضون به فقال الناس رضينا يا خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام على فقال لانرضي الا ان يكون عمر
واخرج ابن سعد عن شداد قال اول كلام تكلم به عمر حين
صعد المنبر ان قال اللهم ابني شديد قلبي واني ضعيف
فقوي واني خيل فسخي قال الزهري استخلف عمر
يوم توفي ابو بكر فقام بالامراتم قيام وكثرت الفتوح
في ايامه كثرة عظيمة لم يقع نظيرها في ايام خليفة بعده
كيف ومن ذلك التراقليم الشام والعراق وفارس والروم
ومصر والاسكندرية والمغرب وقد اشار صلى الله عليه وسلم
الي ذلك بسبع الاحاديث المارة في الاحاديث الدالة على
خلافة الصديق ولغظته عن الشيخين من بعض تلك الطرق
عن بن عمر وابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيننا انا ناييم رايتني على قلب عبيد دلوق زعت منها ماشا الله
ثم اخذ ابو بكر فمزع ذنوبا اود نوبين وفي نزعه ضعف
والله يخفر له ثم جاء عمر فاستخلف بدع عمر فلم ارك
عقبه يامن الناس يغري قربة جتي روي الناس وضربوا بطعن
ومررهم ايضا عن الغل الى ان هذا اشار الى خلافة ابني بكر وعمر